مَنْظُومَةُ

تُحْفَةِ الشَّافِعِيَّة

نَظْمُ مَعَالِمِ المَذَاهِبِ الأَرْبَعَةِ الفِقْهِيَّةِ

(سِيرةُ الإِمامِ الشافعي رحمه الله– أَطْوارُ المذهَبِ – أصولُهُ – مصنَّفاتُهُ – مصطلحاتُه)

نَظْم

د. محمود مُحَمَّد الكبش

أستاذ أصول الفقه المشارك

بكليَّةُ الشَّريعة في جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمَة

الحَمْـــدُ للهِ الَّـــذِي عَلَّمَنَـــا	١	وَبِنُصُـــوصِ شَـــرْعِهِ فَقَّهَنَـــا
ثُمَّ الصَّـــلَاةُ مَـــعْ سَـــلَامٍ رَافِـــعِ	٢	عَلَـــى رَسُـــولِنَا الأَمِـــينِ الشَّـــافِعِ
وَبَعْـــدُ؛ فَالفِقْـــهُ أَجَـــلُّ مُرْتَقَـــى	٣	وَأَشْـــرَفُ العُلُـــومِ طُـــرًّا مُطْلَقَـــا
وَمِـــنْ أَبَـــرِّهِ بِـــنَصِّ الشَّـــارِعِ	٤	مَـذْهَبُ وَاضِـعِ الأُصُـولِ الشَّـافِعِي
لِـذَا؛ نَظَمْـتُ **تُحْفَـــةً** لِلْمُنْتَسِـبْ	٥	أَوْدَعْتُهَـــا مَعَالِمًـــا مِمَّـــا يَجِـــبْ
عَلِيـــهِ؛ كَالسِّـــيرَةِ وَالأَطْـــوَارِ	٦	وَكَأُصُـــــولِهِ مَـــــعَ الآثَارِ
وَأَسْـــأَلُ اللهَ السَّـــدَادَ وَالْهُـــدَى	٧	لِكُـلِّ مَـنْ بِفِقْهِـهِ قَـدِ اهْتَـدَى

سِيرةُ الإمامِ الشّافعِيّ رحمَهُ اللهُ تعَالى

هُــوَ الإِمَــامُ القُرَشِــي مُحَمَّــدُ	٨	وَالِــدُهُ إِدريــسُ نِعْــمَ الوَلَــدُ
وَجَــدُّهُ العبَّــاسُ؛ لَكِــنْ يُنْسَــبُ	٩	لِشَــافِعٍ، وَجَــدُّ ذَا المطَّلِــبُ
وَيَنْتَهِــي بِجَــدِّ مَــوْلَانَا النَّــبِي	١٠	عَبْــدِ مَنَــافٍ: نَسَــبُ الحُــرِّ الأَبِي
فَهْــوَ لِـذَاكَ: **الشَّــافِعِيْ المطَّلِبِي**	١١	مُكَــرَّمٌ بِعِلْمِــهِ وَالنَّسَــبِ
فِي مِائَــةٍ وَبَعْــدُ خَمْسُــونَ حَكَــوْا	١٢	**مِوْلِــدَهُ** بِغَــزَّةٍ، وقِيــلَ: أَوْ
بِعَسْــقَلَانَ، **وَالصَّــحِيحُ**: الأَوَّلُ	١٣	وَهْــوَ الَّــذِي عَــنِ الكَثِيرِ يُنْقَــلُ
وَقَبْــلَ أَنْ يُفْطَــمَ **مَــاتَ الْوَالِــدُ**	١٤	فَقَــدَّرَ اليُــتْمَ عَلَيْــهِ الوَاحِــدُ
فَحَمَلَتْــهُ أُمُّــهُ لِيَنْشَــا	١٥	مَــعْ قَوْمِــهِ بِمَكَّــةٍ، وَيَغْشَــى
مَجَــالِسَ العِلْــمِ بِهَــا، ثُمَّ أَتَمّْ	١٦	حِفْــظَ الكِتَــابِ والمُوَطَّــأَ الــمُهِمّْ
وَأَكْثَــرَ التَّــرْدَادَ لِلقَبَائِــلِ	١٧	وَمِــنْ هُــذَيْلٍ نَالَ خَيْــرَ نَائِــلِ
فَقَــرَأَ الشِّــعْرَ القَــوِيَّ غَضَّــا	١٨	وأَتْقَــنَ اللُّغَــةَ فِيهَــا أَيْضَــا
صَــافِيَةً بِــدُونِ لَحْــنٍ أَوْ خَطَــا	١٩	بِضَــادِهَا وَعَيْنِهَــا وَالحَــا وَطَــا
حَيَاتُــهُ مَرَاحِــلُ الــتَّعَلُّمِ	٢٠	فَهَاكَهَــا بِالاِخْتِصَــارِ تَغْــنَمِ:
بَــدَأَهَا (**بِمَكَّــةَ**) المكَرَّمَــةْ	٢١	أَخَــذَ فِيهَــا الفِقْــهَ عَمَّــنْ عَظَّمَــهْ
أَبْــرَزُهُمْ: نَجْــلُ عُيَيْنَــةَ الأَجَــلّْ	٢٢	حَدِيثُــهُ لَــيْسَ يُشَــذُّ أَوْ يُعَــلّْ
ومِــنْهُمُ: الزَّنْجِــيُّ مُفْــتِي مَكَّــةِ	٢٣	فَقِيهُهَــا بِالحِفْــظِ وَالتَّثَبُّــتِ
ثُمَّ إِلَى (**مدِينَــةِ الرَّسُــولِ**)	٢٤	كَــانَ انْتِقَالُــهُ بِــلَا تَطْوِيــلِ

فَـلَازَمَ الإِمَـامَ مَالِكًـا، وَقَـدْ	٢٥	طَـالَ القِيَـامُ عِنْـدَهُ كَمَـا وَرَدْ
فَقَـرَأَ الـمُوَطَّأَ الـمُوَطَّا	٢٦	وَضَـبَطَ الفِقْـهَ عَلَيْـهِ ضَـبْطَا
وَأَخَـذَ العِلْـمَ كَـذَا مِـنْ غَـيْرِهِ	٢٧	فِيهَـا؛ فَكَـانَ مُكْثُـهُ مِـنْ أَجْـرِهِ
وَبَعْـدَ مَـوْتِ مَالِـكٍ؛ وَقَـدْ رَجَـعْ	٢٨	لِمَكَّـةٍ: غَادَرَهَـا كَمَـا وَقَـعْ
إِلَى بِـلَادِ (**الـيَمَنِ**) السَّـعِيدِ	٢٩	فَأَخَـذَ العِلْـمَ عَـنِ العَدِيـدِ
مِـنْ عُلَمَـاءِ أَهْلِهَـا، وَقَـدْ وَلِي	٣٠	وِلَايَـةً فِيهَـا بِحَمْـدٍ تَنْجَلِـي
لَكِنَّمَـا حُسَّـادُهُ كَـادُوهُ	٣١	فِيهَـا بِسَـعْيِهِمْ فَـأَخْرَجُوهُ
مُتَّهَمًـا بِالسَّـعْيِ فِي الخُـرُوجِ	٣٢	عَلَـى الخِلَافِـةِ مَـعَ التَّهْيِـيجِ
فَرَفَعُـوا إِلَى العِـرَاقِ أَمْـرَهْ	٣٣	وَشَـوَّهُوا عِنْـدَ الأَمِـيرِ ذِكْـرَهْ
فَسَـارَ مِنهـا قَاصِـدًا (**بَغْـدَادَا**)	٣٤	ثُمَّ التَقَـى رَشِـيدَهَا؛ فَسَـادَا
إِذْ عِنْـدَهُ قَـدْ شَـفَعَ الشَّـيْبَانِي	٣٥	لِلشَّـافِعِيِّ العَـالِمِ الـرَّبَّانِي
وَبَعْـدَ ذَا: لَازَمَـهُ كَـالغَرْسِ	٣٦	وَعَـدَّهُ أُسْـتَاذَهُ فِي الـدَّرْسِ
بَعْـدَ الإِمَـامِ مَالِـكٍ، وَقَـدْ أَخَـذْ	٣٧	عَـنْ غَـيْرِهِ عُلُـومَهُمْ مِمَّـا يَلَـذْ
أَشْـهَرُهُمْ: وَكِيعُنَـا وَالثَّقَفِـي	٣٨	وابـنُ عُلَيَّـةَ الإِمـامُ المُقْتَفِـي
وَبَعْـدَ مَـوْتِ شَـيْخِهِ الشَّـيْبَانِي	٣٩	غَادَرَهَـا بِالَهَـمِّ وَالأَحْـزَانِ
مُتَّجِهًـا (**لِـمَكَّةَ**) الجَلِيلَـةْ	٤٠	حَيْـثُ أَقَـامَ مُـدَّةً طَوِيلَـةْ
وَعَقَـدَ المَجَـالِسَ العِلْمِيَّـةْ	٤١	وانْتَشَـرَتْ أَقْوالُـهُ الفِقْهِيَّـةْ

فَظَهَـــرَتْ شَخْصِـــيَّةُ الإِمَـــامِ	٤٢	بِفِقْهِـــــهِ الجَدِيـــــدِ لِـــــلأَنَامِ
يَجْمَـــعُ بَـــيْنَ مَـــذْهَبِ المدِينَـــةِ	٤٣	وَمَـــذْهَبِ العِـــرَاقِ دُونَ مِرْيَـــةِ
أَجَـلُّ مَـنْ أَخَـذَ عَنْـهُ فِي الجَلِـي	٤٤	فِيهَـا: الإِمَـامُ أَحْمَـدُ بـنُ حَنْبَـلِ
كَـذَاكَ إِسْـحَاقُ بْـنُ رَاهَوَيْـهِ	٤٥	كَـــانَا مَـــعَ الإِمَـــامِ سَـــاعِدَيْهِ
ثُمَّ إِلَى (**بَغْـــدَادَ**) عَـــادَ؛ فَعَقَـــدْ	٤٦	مَجْلِسَـــهُ الفِقْهِـــيَّ فِيهَـــا، وَرَصَـــدْ
مَذْهَبَـــهُ فِي الفِقْـــهِ وَالأُصُـــولِ	٤٧	عَلَـــى قَـــدِيمِ قَوْلِـــهِ المَنْقُـــولِ
فَـــأَلَّفَ «الحُجَّـــةَ» و«الرِّسَـــالَةْ»	٤٨	أَوَّلَ مَـــــا صَـــــنَّفَهُ وَقَالَـــــهْ
وَأَبْـرَزُ الطُّـلَّابِ فِيهَـا: الكَلْبِي	٤٩	مُفْـــتِي العِـــرَاقِ؛ فَاسْـــتَمِعْ بِحُـــبِّ
كَـــذَا الكَرَابِيسِـــيْ أَبُـــو عَلِـــيّ	٥٠	وَالزَّعْفَـــــرَانِيُّ أَبُـــــو عَلِـــــيّ
وَبَـــيْنَ **بَغْـــدَادَ وَمَكَّـــةَ** انْتَقَـــلْ	٥١	فِي سَـــنَتَيْنِ أَوْ ثَـــلَاثٍ لَـــمْ يَـــزَلْ
حَتَّى اسْتَقَرَّ (**مِصْرَ**) بَعْدَ أَنْ قَرَنْ	٥٢	عِلْـــمَ العِـــرَاقِ والحِجَـــازِ وَالـــيَمَنْ
وَكَـــانَ ذَا فِي عَـــامِ تِسْـــعَةٍ وَمَـــعْ	٥٣	تِسْـــعِينَ بَعْـــدَ مِئَـــةٍ كَمَـــا وَقَـــعْ
مُـــدَوِّنًا مَذْهَبَـــهُ الجَدِيـــدَا	٥٤	وَنَاشِـــرًا أُصُـــولَهُ تَقْعِيـــدَا
فِي «الأُمِّ» إِمْـلَاءً، وَفِي «الرِّسَـالَةْ»	٥٥	تَجْدِيـــدَهُ فِيمَـــا مَضَـــى مَقَالَـــهْ
وَكَـــانَ مِـــنْ طُلَّابِـــهِ: **البُـــوَيْطِي**	٥٦	سَـــيِّدُنَا، **وَالـــمُزَنِي** ذُو الحَـــوْطِ
ثُمَّ الرَّبِيـــعُ -الثَّالِـــثُ- الـــمُرَادِي	٥٧	مَـــوْلَاهُمُ الفَقِيـــهُ ذُو الرَّشَـــادِ
هَـــذَا؛ وَقَـــدْ كَـــانَ الإِمَـــامُ عَلَمَـــا	٥٨	أَثْـــنَى عَلَيْـــهِ النَّـــاسُ طُـــرًّا؛ فَاعْلَمَـــا

فـ: «سَـيِّدٌ لِلفُقَهَـا»؛ يَقُـولُ	٥٩	عَنْـهُ الحُمَيْـدِيُّ، بِـذَا النُّقُـولُ
وَمَـا رَأَيْـتُ مِثْلَـهُ فِي العَقْـلِ	٦٠	كَـذَا يَقُـولُ الصَّـدَفِي فِي النَّقْـلِ
نَاظَرْتُـهُ يَوْمًـا، وَبَعْـدَها نَطَـقْ:	٦١	نَكُـونُ إِخْـوَانًا وإِنْ لَـمْ نَتَّفِـقْ
وَكَـانَ مِـنْ أَفْصَـحِ مَـا رَأَيْـتُ	٦٢	عَـنْ أَحْمَـدِ بْـنِ حَنْبَـلٍ نَقَلْـتُ
وَقَـالَ لِابْـنِ رَاهَوَيْـهِ: لَـمْ تَـرَا	٦٣	عَيْنَـاكَ مِثْـلَ الشَّـافِعِيِّ فِي الـوَرَى
وَكَـانَ لِلـدُّنْيَا كَشَـمْسٍ صَـافِيَةْ	٦٤	وَلِـلْأَنَامِ صِـحَّةً وَعَافِيَـةْ
فَهَلْ تَرَى مِنْ عِوَضٍ عَمَّا ذُكِرْ؟!	٦٥	فَـذَا عَـنِ الإِمَـامِ أَحْمَـدٍ أُثِـرْ
وَلَـمْ يَكُـنْ فِي الفُقَهَـاءِ أَتْبَـعُ	٦٦	لِسُـنَّةٍ مِنْـهُ؛ كَـذَا عَنْـهُ اسْمَعُـوا
وَكُـلُّ مَـا يُـذْكَرُ مِمَّـا **صَـنَّفَهْ**	٦٧	فَهْـوَ مِـنَ **الْأُمِّ** كَـذَاكَ؛ فَاعْرِفَـهْ
لَكِنَّـهُ رِوَايَـةً يَخْتَلِـفُ	٦٨	أَوْ بِـزِيَادَاتٍ عَلَيْـهِ يُعْـرَفُ
وَفَاتُـهُ بِمِصْـرَ عَـنْ (دَمِـي[٥٤]) ذُكِـرْ	٦٩	فِي رَجَـبٍ وَبِالـدَّوالِي مُشْـتَهِرْ
فِي عَامِ (دُرْ[٢٠٤])؛ نَصَّ المرَادِي الأَلْمَعِي	٧٠	فَـرَحِمَ اللهُ الإِمَـامَ الشَّـافِعِي

أطوارُ المذهَبِ ومراحِلُهُ التّاريخيَّة

أَطْـــوَارُهُ أَرْبَعَـــةٌ مُشْـــتَمِلَةْ	٧١	عَلَـــى مَرَاحِـــلٍ بِهَـــا مُكْتَمِلَـــةْ
فَـالأَوَّلُ: التَّكـوِينُ والنُّضْـجُ أَتَـى	٧٢	مَـــرْحَلَتَين؛ بِهِمَـــا قَـــدْ ثَبَتَـــا
مَبْـــــدَؤُهُ إِقامَـــةُ العِـــرَاقِ	٧٣	قَبْـــلَ انْتِقَالِـــهِ -بِالاتِّفَـــاقِ-
إِلَى بِـــلَادِ مِصْـــرِنَا الحَبِيبَـــةْ	٧٤	فَهَـــذِهِ المرْحَلَـــةُ القَرِيبَـــةْ
إِذْ كَتَـبَ «الحُجَّـةَ» وَ«الرِّسَـالَةْ»	٧٥	كَمَـــا مَضَـــى فِي أَوَّلِ المقَالَـــةْ
فَظَهَـــرَ اسْـــتِقْلَالُهُ عَـــنْ مَالِـــكِ	٧٦	فِي فِقْهِـــهِ وَأَصْـــلِهِ المبَـــارَكِ
وَبِالإِقَامَـــةِ بِمِصْـــرَ **يَنْتَهِـــي**	٧٧	مَذْهَبُـــهُ القَـــدِيمُ ذَا؛ فَانْتَبِـــهِ
مُنَقِّحًـــا أَقْوَالَـــهُ مُصَـــحِّحَا	٧٨	مُحَـرِّرًا بَعْـضَ الَّـذِي قَـدْ رَجَحَـا
فِي «الأُمِّ» و«الرِّسَـالَةِ» المصْـرِيَّةْ	٧٩	فَلْتَعْتَمِـــدْ أَقْوالَـــهُ المرْضِـــيَّةْ
وَثَانٍ: النَّقْـــلُ وَالِاسْـــتِقْرَارُ	٨٠	مَرْحَلَتَـــانِ بِهِمَـــا الإِشْـــهَارُ
مَبْـــدَؤُهُ بَعْـــدَ وَفَـــاةِ الشَّـــافِعِي	٨١	فِي نَقْـلِ مَـذْهَبِ الإِمَـامِ البَـارِعِ
فَقَدْ رَوَى الأَصْحَابُ مَا اسْتَجَدَّا	٨٢	مِـــنْ قَوْلِـــهِ، وَنَقَّحُـــوا مَـــا رَدَّا
وَكَـــانَ ذَا إِلَى وَفَـــاةِ مَـــنْ نَقَـــلْ	٨٣	كُتُبَـهُ أَعْـنِي الـمُرَادِي الـمُنْتَخَلْ
ثُمَّ إِلَى مَـــوْتِ الإِمَـــامِ الطُّوسِـــي	٨٤	مَرْحَلَـــةُ اسْـــتِقْرَارِهِ التَّأْسِيسِـــي
فِي الفِقْـــهِ وَالأُصُـــولِ وَالأَخْـــلَاقِ	٨٥	فَصَـــحَّ ذَا التَّعلِيـــقُ بِاتِّفَـــاقِ
أَعْـــنِي بِـــهِ إِمَامَنَـــا الغَـــزَالِي	٨٦	بَحْـــرَ العُلُـــومِ صَـــادِقَ المقَـــالِ
وَبِوفَاتِـــهِ **انْتِهَـــاءُ** طَـــوْرِنَا	٨٧	وَهَـــاكَ فِي التَّصْـنِيفِ مَـا يَنْفَعُنَـا

فَفِي **طَرِيقَتَيْنِ** كَانَ مَا انْتَشَرْ	٨٨	مِنَ التَّصَانِيفِ عَلَى الَّذِي اشْتَهَرْ
طَرِيقَةُ الإِتْقَانِ **لِلعِرَاقِي**	٨٩	فِي النَّقْلِ وَالتَّقْعِيدِ بِاتِّسَاقِ
مِثْلُ أَبِي حَامِدٍ فِي التَّعْلِيقِ	٩٠	وَالطَّبَرِيْ الطَّاهِرِ ذِي التَّحْقِيقِ
وَلِلْخُرَاسَانِيْ تَصَرُّفٌ حَسَنْ	٩١	بَحْثًا وَتَرْتِيبًا عَلَى وَفْقِ السَّنَنْ
أَبْرَزُهُمْ: قَفَّالُنَا الصَّغِيرُ	٩٢	ثُمَّ الجُوَيْنِيُّ بِذَا نَصِيرُ
أَبُو مُحَمَّدٍ، وَكُلُّ مَا سَبَقْ	٩٣	أَثْبَتَهُ النُّقَّادُ بِالقَوْلِ الأَحَقّْ
ثُمَّ أَتَى مَنْ **جَمَعَ الأَمْرَيْنِ**	٩٤	بَحْثًا وَإِتْقَانًا بِدُونِ مَيْنِ
مِثْلُ الَّذِي صَنَعَهُ الرُّويَانِي	٩٥	وَوَلَدُ الصَّبَّاغِ ذُو الإِتْقَانِ
وَصَاحِبُ البُرْهَانِ، والشِّيرَازِي	٩٦	وَبِالْغَزَالِيْ تَمَّ بِامْتِيَازِ
وَالثَّالِثُ: التَّنْقِيحُ يَا بَحَّاثَةْ	٩٧	أَرْكَانُهُ مَرَاحِلٌ ثَلَاثَةْ
فَبَدَأَ التَّنْقِيحُ بِالتَّحْرِيرِ	٩٨	مِنَ **الإِمَامِ الرَّافِعِي** النِّحْرِيرِ
وَكَانَ ذَا بَعْدَ انْتِشَارِ المَذْهَبِ	٩٩	وَكَثْرَةِ التَّصْنِيفِ وَالتَّمَذْهُبِ
فَانْتَشَرَتْ مَعَ اخْتِلَافِ القَوْلِ	١٠٠	بِدُونِ تَحْقِيقِ صَحِيحِ النَّقْلِ
فَوَفَّقَ اللهُ الكَرِيمُ الرَّافِعِي	١٠١	فِي جَمْعِ مَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِي
مُنَقِّحًا مُهَذِّبًا وَقَدْ حَوَى	١٠٢	جَمِيعَ مَا انْتَشَرَ مِمَّا قَدْ رَوَى
فَبِـ:«المُحَرَّرِ» الوَجِيزَ صَحَّحَهْ	١٠٣	ثُمَّ بِشَرْحِهِ «العَزِيزِ» نَقَّحَهْ
فِي شَرْحِهِ الكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ	١٠٤	فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ التَّحْرِيرِ

وَهَكَـذَا جُهْـدُ **الإِمَـامِ النَّـوَوِي**	١٠٥	بَعْـدَ وَفَـاةِ الرَّافِعِـي كَمَـا رُوِي
فَاخْتَصَرَ العَزِيزَ فِي «الرَّوْضَةِ» وَ«الْـ	١٠٦	مِنْهَـاجُ» جَـا مُخْتَصَـرًا مِمَّـا انْتَخَـلْ
مِـنَ المحـرَّرِ؛ فَعَـزَّ مَـا صَـنَعْ	١٠٧	مَـعْ شَـرْحِهِ المهَـذَّبَ الَّـذِي ارْتَفَـعْ
أَعْـنِي بِـهِ مُهَـذَّبَ الشِّـيرَازِي	١٠٨	بِشَـرْحِهِ «المَجْمُـوعِ» بِاعْتِـزَازِ
ثُمَّ أَتَـتْ جُهُـودُ مَـنْ يَلِيهِمَـا	١٠٩	بِالشَّـرْحِ أَوْ تَحْشِـيَةً عَلَيْهِمَـا
فَمَهَّـدُوا الطَّرِيـقَ لِلتَّنْقِـيحِ	١١٠	أَعْـنِي بِـهِ الثَّـانِي مَـعَ التَّصْـحِيحِ
مِثْـلُ صَـنِيعِ العَالِـمِ ابْـنِ الرِّفْعَـةِ	١١١	فِي شَـرْحِهِ الوَسِـيطَ دُونَ مِرْيَـةِ
ومِثْلُـهُ السُّـبْكِيُّ ذُو اليَقِـينِ	١١٢	وَالزَّرْكَشِـيْ وَبَعْـدَهُ البُلْقِينِي
وَزَكَـرِيَّا خَـاتَمُ الأَعْـلَامِ	١١٣	مُحَقِّـقُ الأَقْـوَالِ وَالأَحْكَـامِ
وَبَـرَزَ **التَّخْـرِيجُ** فِي تِي المرْحَلَـةْ	١١٤	أَعْـنِي بِـهِ الفَـرْعَ عَلَـى مَـا أَصَّـلَهْ
مُثْـلُ كِتَـابِ العَالِـمِ الزَّنْجَـانِي	١١٥	وَالإِسْـنَوِيِّ البَحْـرِ ذِي التِّبْيَـانِ
كَـذَلِكَ التَّـأْلِيفُ فِي **القَوَاعِـدِ**	١١٦	فَسَـبَقُوا القَـوْمَ بِـذِي المقَاصِـدِ
مِثَالُهَـا: «الأَشْـبَاهُ وَالنَّظَـائِرُ»	١١٧	لِابْـنِ الوَكِيـلِ، وَلِتَـاجٍ صَـائِرُ
بِمِثْـلِ ذَا، ولِلسُّـيُوطِيِّ ظَهَـرْ	١١٨	مُرَتَّبًـا وَبِاعْتِمَـادٍ اشْـتَهَرْ
ثُمَّ أَتَـتْ **مَرْحَلَـةُ التَّنقِـيحِ**	١١٩	فِي آخِـرِ الأَمْـرِ عَلَـى الصَّـحِيحِ
وَهْـيَ جُهُـودُ **الهَيْتَمِـيِّ ابْـنِ حَجَـرْ**	١٢٠	**وَشَمْسِـنَا الرَّمْلِـيِّ** ذَاكَ الـمُعْتَبَرْ
كَـذَا **الخَطِيـبُ** بِابْتِنَـاءٍ وَاسِـعِ	١٢١	عَلَـى جُهُـودِ النَّـوَوِيْ وَالرَّافِعِـي

فَشَـرَحُوا الـمِنْهَاجَ شَـرْحًا وَافِيَـا	١٢٢	وَتَمَّ ذَا التَّنْقِـيحُ بَحْثًـا رَاضِـيَا
وَغَيْـرُهُمْ فِي شَـرْحِهِمْ أَجَـادُوا	١٢٣	فَوَافَقُـوا فِي مَوْضِـعٍ وَزَادُوا
والرَّابِـعُ: الخِدْمَـةُ لِلتَّنْقِـيحِ	١٢٤	مَـعْ قِلَّـةِ التَّصـحِيحِ وَالتَّرجِـيحِ
فَقَـدْ فَشَـتْ فِي طَـوْرِنَا الحَوَاشِـي	١٢٥	وَاضِـحَةً لِلنَّـاظِرِ النَّقَّاشِـي
أَشْـهَرُهَا: حَاشِـيَتَا القَلْيُـوبِي	١٢٦	مَـعَ عُمَيْـرَةَ الرِّضَـا القَرِيـبِ
عَلَـى كِتَـابِ «الكَنْـزِ» لِلْجَـلَالِ	١٢٧	فِي شَـرْحِهِ المَنْهَـاجَ ذِي الجَمَـالِ
ثُمَّ الَّـتِي عَلَـى «النِّهايَـةِ» أَتَـتْ	١٢٨	لِلشَّبْرَمُلَّسِـيْ بِحَـقٍّ قَـدْ عَلَـتْ
وَغَيْـرُ مَـا ذَكَرْتُـهُ كَثِـيرُ	١٢٩	وَحَصْـرُهَا فِي نَظْمِنَـا عَسِـيرُ

أصولُ الاستنباطِ العامَّة في المذهَبِ

أُصُولُ مَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِي	١٣٠	دَوَّنَهَا بِكُتْبِهِ لِلتَّابِعِ
وَقَدْ أَتَتْ فِي مَوْضِعٍ مُفَصَّلَةْ	١٣١	رَتَّبَهَا بِقَوْلِهِ وَمُجْمَلَةْ
فَهَاكَهَا مِنْ قَوْلِهِ مَصُونَةْ	١٣٢	وَلَمْ تَكُنْ مِنْ غَيْرِهِ مَظْنُونَةْ
فَالأَوَّلُ: القُرْآنُ أَصْلُ الدِّينِ	١٣٣	وَالمَصْدَرُ الأَوَّلُ بِالتَّعْيِينِ
فَلَمْ تَكُنْ نَازِلَةٌ لِتَحْصُلَا	١٣٤	إِلَّا وَفِي الكِتَابِ حُكْمٌ نَزَلَا
نَصَّا بِهَا أَوْ جُمْلَةً إِلَيْنَا	١٣٥	فَوَجَبَ اتِّبَاعُهُ عَلَيْنَا
وَالحَقَّ فِي كِتَابِهِ قَدْ جَعَلَا	١٣٦	فَاعْلَمْ بِهِ بِوَجْهِهِ لِتَعْمَلَا
وَالثَّانِي: سُنَّةُ النَّبِيِّ المصْطَفَى	١٣٧	فِي رُتْبَةٍ ثَانِيَةٍ كَمَا اصْطَفَى
وَمَرَّةً يَجْعَلُهَا مَعْ مَا مَضَى	١٣٨	فِي رُتْبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالمُرْتَضَى:
أَوَّلُ قَوْلَيْهِ، وَلَكِنْ يَجِبُ	١٣٩	بِالرُّتْبَتَيْنِ عَمَلٌ وَيُطْلَبُ
فَمَنْ عَنِ الرَّسُولِ حَكْمَهُ قَبِلْ	١٤٠	فَهْوَ بِفَرْضِ رَبِّهِ حَتْمًا قَبِلْ
وَقَدْ تَصَدَّى الشَّافِعِي لِلرَّدِّ	١٤١	عَلَى فِئَاتٍ ظَاهَرَتْ بِالصَّدِّ
فَأَنْكَرَتْ جَمِيعَ سُنَّةِ النَّبِي	١٤٢	أَوْ زَائِدًا مِنْهَا عَلَى الذِّكْرِ الأَبِي
أَوْ أَنْكَرُوا حُجَّيَّةَ الآحَادِ.	١٤٣	وَالحَقُّ فِيهَا القَوْلُ بِاعْتِمَادِ
مِنْ ثِقَةٍ، وَصَادِقٍ، وَعَاقِلِ	١٤٤	وَنَاقِلٍ بِلَفْظِهِ لِلسَّائِلِ
إِلَّا لِمَنْ يَعْلَمُ بِالمَعَانِي	١٤٥	وَمَا يُحِيلُ اللَّفْظَ وَالمَبَانِي
وَأَنْ يَكُونَ حَافِظًا بَرِيًّا	١٤٦	مِنْ فِعْلَةِ التَّدْلِيسِ بَلْ تَقِيًّا

وَهَكَذَا مَنْ فَوْقَهُ مِمَّنْ تَلَا	١٤٧	إِلَى الرَّسُولِ بِاتِّصَالٍ قَدْ عَلَا
نَصَّ عَلَى مَا سَبَقَ الإِمَامُ	١٤٨	وَآخِذٌ بِهِ؛ فَلَا يُلَامُ
وَقَالَ: إِنْ تَرَكْتُهُ وَقَدْ وَجَبْ:	١٤٩	أُشْهِدُكُمْ بِأَنَّ عَقْلِي قَدْ ذَهَبْ
وَالثَّالِثُ: الإِجْمَاعُ؛ بَعْدَ الذِّكْرِ	١٥٠	وَبَعْدَ سُنَّةٍ بِدُونِ نُكْرِ
وَلَا نِزَاعَ عِنْدَهُ فِيمَا ثَبَتْ	١٥١	**ضَرُورَةً فِي الدِّينِ**؛ فَالإِجْمَاعُ بُتّْ
كَالظُّهْرِ أَرْبَعٌ، وَكَالخَمْرِ حَرَامْ	١٥٢	وَكَالَّذِي يُشْبِهُهَا مِمَّا يُرَامْ
صُورَتُهُ مِنْ قَوْلِهِ: إِنْ لَمْ تَجِدْ	١٥٣	مَنْ يُنْكِرُ الإِجْمَاعَ إِنْ قُلْتَ: وُجِدْ
وَهَكَذَا الصَّحِيحُ فِيمَا اتَّفَقَا	١٥٤	عَلَيْهِ **أَهْلُ العِلْمِ** مِمَّا حُقِّقَا
فَفِي مَسَائِلٍ لِهَا قَدِ اسْتَدَلّْ	١٥٥	بِهِ؛ فَصَحَّ قَوْلُهُ بِلَا خَلَلْ
رَابِعُهَا: قَوْلُ الصَّحَابِيّ، وَلَمْ	١٥٦	يُعْلَمْ لَهُ مُخَالِفٌ؛ فَالقَوْلُ عَمّْ
ثُمَّ مَعَ اخْتِلَافِ قَوْلِهِمْ يَرَى	١٥٧	بِقَوْلِ مَنْ وَافَقَ نَصًّا أَوْ جَرَى
بِمُقْتَضَى القِيَاسِ قَوْلُهُ، وَذَا	١٥٨	عِنْدَ الكَثِيرِ مُرْتَضَى وَمُحْتَذَى
ثُمَّ بِقَوْلِ وَاحِدٍ تَقْلِيدَا	١٥٩	كَالْخُلَفَا؛ مِنْ نَصِّهِ تَحْدِيدَا
وَالخَامِسُ: القِيَاسُ إِنْ لَمْ يَجِدِ	١٦٠	دَلَالَةً مِنْ مَصْدَرٍ مُعْتَمَدِ
عَلَى سَبِيلِ الحَقِّ بِاجْتِهَادِ	١٦١	لِيَعْرِفَ الحُكْمَ بِإِذْنِ الهَادِي
وَالاجْتِهَادُ وَالقِيَاسُ اسْمَانِ	١٦٢	مَعْنَاهُمَا فِي وَاحِدٍ سِيَّانِ
فَأَشْرَفُ الأَعْمَالِ مِنْ مُجْتَهِدِ:	١٦٣	قِيَاسُهُ؛ فَافْهَمْ مُرَادِي تَهْتَدِ

وَرَتِّبِ الأُصُولَ مِثْلَ مَا ذُكِرْ	١٦٤	وَخُذْ مِنَ الْأَعْلَى؛ كَمَا عَنْهُ أُثِرْ
هَذَا الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ الشَّافِعِي	١٦٥	مِنَ الأُصُولِ؛ فَاعْتَمِدْ مِنْ بَارِعِ
وَلَا يَعُدُّ غَيْرَهَا أُصُولَا	١٦٦	وَإِنْ رَأى اسْتِعْمَالَهَا دَلِيلَا
كـ: «**الْعُرْفِ**» وَ«**المَصَالِحِ المُرْسَلَةِ**»	١٦٧	وَ«**أَصْلِ الِاسْتِصْحَابِ**» دُونَ مِرْيَةِ
وأَبْطَلَ القَوْلَ بِـ: «**الِاسْتِحْسَانِ**»	١٦٨	إِنْ كَانَ عَنْ هَوًى بِلَا إِحْسَانِ
وَكُلُّهُمْ يَرَى الَّذِي يَرَاهُ	١٦٩	فِي مِثْلِ هَذَا القَصْدِ لَا سِوَاهُ
فَاخْتَلَفُوا فِي حَدِّهِ كَثِيرَا	١٧٠	وَبَعْضُهُمْ جَعَلَهُ عَسِيرَا
وَالمُرْتَضَى: العُدُولُ عَنْ حُكْمٍ إِلَى	١٧١	خِلَافِهِ لِمُقْتَضٍ فِيهِ جَلَا
بِذَا **خَتَمْنَا** القَوْلَ فِي الأُصُولِ	١٧٢	مِمَّا أَتَى مِنْ قَوْلِهِ **المَنْقُولِ**

أشهَرُ مصنَّفاتِ المذهَب

مُصَـــنَّفَاتُهُمْ شَـــهِيرَةٌ غَـــدَتْ	١٧٣	كَثِـيرَةٌ بَـيْنَ الـوَرَى تَعَـدَّدَتْ
أَكْثَرُهَـــا سِلْسِـــلَةٌ مُتَّصِـــلَةْ	١٧٤	بِبَعْضِـــهَا، وَغَيْرُهَـــا مُنْفَصِـــلَةْ
لَكِنَّهَـــا مَـــعَ انْفِصَـــالِهَا أَتَـــتْ	١٧٥	فِي طَوْرِهَـــا قَيِّمَـــةً؛ فَبَـــرَزَتْ
وَهَـــا أَنَا أَذْكُرُهَـــا مُنَبِّهَـــا	١٧٦	عَلَـــى أَهَمِّهَـــا، وَنَاهِيـــكَ بِهَـــا
بِـــدُونِ تَكْـــرَارٍ لِمَـــا ذَكَرْتُـــهُ	١٧٧	فِي الطَّـــوْرِ، أَوْ فِي سِـــيرَةٍ قَيَّدْتُـــهُ
أَوَّلُهَـــا: غَيْـــرُ الَّـــذِي قَـــدْ ذُكِـــرَا	١٧٨	**لِصَـــاحِبِ الـــمَذْهَبِ** مِمَّـــا أُثِـــرَا
كَـ: «الرَّدِّ» وَ«اخْتِلَافِهِ مَعَ مَالِكِ»	١٧٩	وَغَـــيْرِهِ مِـــنْ عَالِـــمٍ وَسَـــالِكِ
وَكَـ: «جِمَاعِ العِلْمِ»، وَ«البَيَانِ»	١٨٠	كَذَا لَهُ: «إِبْطَالُ الِاسْتِحْسَانِ»
مَعَ كِتَـابِ: «سِيَرِ الْأَوْزَاعِـي»	١٨١	وَ«صِـفَةِ النَّهْـيِ» بِـلَا نِـزَاعِ
وَكُلُّهَا «مَبْسُوطُهُ» عَلَى الأَصَحّْ	١٨٢	وَغَيْرُهَا «الإملاء» فِي قَوْلٍ وَضَحْ
وَكَـانَ فِي **النَقْـلِ والِاسْـتِقْرَارِ**	١٨٣	مُخْتَصَـــرَاتٌ فِيـــهِ بِافْتِخَـــارِ
لِلْمُـــزَنِيْ «**مُخْتَصَـــرٌ**» ذُو أَرَبِ	١٨٤	قد عَظُمَتْ شُرُوحُهُ فِي الـمَذْهَبِ
أَشْهَرُهَا: شَرْحُ العَلِي الـمَاوَرْدِي	١٨٥	كِتَابُـهُ: «الحَـاوِي» عَـلَا بِكَـدِّ
وَبَعْـدَهُ: «نِهَايَـةُ الـمَطْلَبِ» تَمَّ	١٨٦	لِابْـنِ الجُـوَيْنِيْ شَـرْحُهُ لَـهُ انْحَـتَمْ
كَـذَلِكَ «**التَّنْبِيـهُ**» لِلشِّـيرَازِي	١٨٧	مُخْتَصَـــرٌ قُـــرِّبَ بِامْتِيَـــازِ
وَشَـرْحُهُ «تَصْـحِيحُهُ» لِلنَّـوَوِي	١٨٨	وَبَعْـدَهُ «تَـذْكِرَةٌ» لِلْإِسْـنَوِي
وَلِلسِّـــيُوطِيِّ وَلِلْخَطِيـــبِ	١٨٩	شَـرْحَانِ لِلتَّنْبِيـهِ ذِي التَّصْـوِيبِ

ثُمَّ لَـهُ «**الـمُهَذَّبُ**» الـمُخْتَصَرُ	١٩٠	كِتَابُـهُ الـمَشْهُورُ وَالـمُحَرَّرُ
شَـرَحَهُ إِمَامُنَـا العِمْـرَانِي	١٩١	فِي شَرْحِهِ الـمَوْسُومِ بِـ:«البَيَانِ»
وَلِلإِمَـامِ النَّـوَوِي «الـمَجْمُوعُ»	١٩٢	شَـرْحٌ لَـهُ، وَبِالـهُدَى مَصْنُوعُ
أَكْمَلَـهُ السُّـبْكِيُّ وَالـمُطِيعِي	١٩٣	فَـتَمَّ بِالعُقْـبِي مَـعَ الجَمِيـعِ
وَلِإِمَـامِ طَـوْرِنَا الغَـزَالِي	١٩٤	**مُخْتَصَـرَاتُهُ** مِـنَ العَـوَالِي
فَبِـ: «البَسِيطِ» اخْتَصَرَ النِّهَايَةْ	١٩٥	لِشَـيْخِهِ، فَكَانَـتِ البِدَايَـةْ
وَمِـنْ بَسِـيطِهِ أَتَـى «الوَسِـيطُ»	١٩٦	وَمِنْهُمَـا «وَجِيـزُهُ» الـمُحِيطُ
وَزَادَهُ مَسَـائِلاً، ثُمَّ اخْتَصَـرْ	١٩٧	مُخْتَصَـرًا لِلْمُـزَنِي الَّـذِي اشْـتَهَرْ
أَعْـنِي بِـهِ: «خُلَاصَـةَ الـمُخْتَصَرِ	١٩٨	-وَزِدْ بِـهِ-: نَقَـاوَةَ الـمُعْتَصَرِ»
كَـذَاكَ «**بَحْـرُ الـمَذْهَبِ**» الرَّبَّانِي	١٩٩	فِي طَـوْرِنَا مَوْسُـوعَةُ الـرُّويَانِي
وَكُتُـبُ **التَّنْقِـيحِ وَالتَّحْرِيـرِ**	٢٠٠	أَخَصُّـهَا لِلرَّافِعِـي النِّحْرِيـرِ
وَلِلإِمَـامِ النَّـوَوِي كَمَـا سَـبَقْ	٢٠١	فَنَـذْكُرُ الَّـذِي بِطَـوْرِنَا اعْتَلَـقْ
غَيْـرَ الَّـذِي قَـدْ مَـرَّ مِـنْ آثَارِ	٢٠٢	كَكُتُـبِ العَلَّامَـةِ الأَنْصَـارِي
أَهَمُّهَـا: مُخْتَصَـرُ الـمِنْهَاجِ	٢٠٣	فِي «**مَنْهَجِ الطُّلَّابِ**» ذِي الحِجَاجِ
وَشَـرْحُهُ لَـهُ أَتَـى فِي «الفَـتْحِ»	٢٠٤	أَعَانَـهُ الوَهَّـابُ فِي ذَا الشَّـرْحِ
ثُمَّ عَلَيْـهِ وُضِـعَتْ فِيمَـا يَلِـي	٢٠٥	حَاشِـيَتَا البُجَيْرَمِـي وَالجَمَـلِ
وَمِـنْ أَجَـلِّ كُتْبِـهِ الَّـذِي اشْـتَهَرْ:	٢٠٦	«**تَحْرِيرُ تَنْقِيحِ اللُّبَابِ**» الـمُخْتَصَرْ
وَأَصْـلُهُ: «التَّنْقِـيحُ» لِلعِرَاقِـي	٢٠٧	وَأَصْـلُ ذَا: «اللُّبَـابُ» بِاتِّفَـاقِ

شَـــرَحَهُ فِي «تُحْفَـــةِ الطُّـــلَّابِ»	٢٠٨	الَانْصَـارِي نَفْسُـهُ بِـلَا ارْتِيَـابِ
كَـذَاكَ فِي «التَّيْسِـيرِ» لِلْعِمْرِيطِـي	٢٠٩	نَظْـمٌ لَـهُ أَتَـى بِـلَا تَفْـرِيطِ
ثُمَّ عَلَـى «**مِنْهَاجِنَـا**» لِلنَّـوَوِي	٢١٠	جُهُـودُهُمْ كَثِـيرَةٌ كَمَـا رُوِي
كَ: «تُحْفَةِ المُحْتَاجِ» لِابْنِ حَجَرِ	٢١١	وَمِثْلُـهُ «نِهَايَـةُ» الرَّمْلِـي حَـرِي
وَلِلْخَطِيبِ شَـرْحُهُ فِي «الـمُغْنِي»	٢١٢	فَهَـــذِهِ ثَلَاثَـــةٌ لِلْمُفْـــتِي
ثُمَّ عَلَيْهَـــا وُضِـــعَتْ حَـــوَاشِ	٢١٣	وُجُودُهَـــا لِمَـــنْ يُرِيـــدُ فَـــاشِ
وَشَـــرْطُهَا لِلِاعْتِبَـــارِ: تَرْكُهَـــا	٢١٤	خِلَافَ مَا فِي «تُحْفَةٍ» وَ«مِثْلِهَا»
كَـذَا أُصُـولِ مَـذْهَبِ الإِمَـامِ	٢١٥	وَصَـحَّ ذَا فِي مَـذْهَبِ الأَعْـلَامِ
وَمِـنْ أَهَـمِّ **كُتُـبِ الفَتَـاوِي**	٢١٦	فِي مِثْـلِ مَـا أَلَّفَـهُ النَّـوَاوِي
لِلْوَالِـدِ الرَّمْلِـي بِجَمْـعِ الوَلَـدِ	٢١٧	إِمَامِنَـا مُحَمَّـدِ بْـنِ أَحْمَـدِ
وَمِثْلُهَـا لِلْهَيْتَمِـي: «الـمَكِّيَّةْ»	٢١٨	فَاسْـعَدْ بِهَـا خَاتِمَـةً مَرْضِـيَّةْ

أشهَرُ مصْطلَحاتِ المذْهَبِ الفقهيَّة

مُصْـــطَلَحَاتُهُمْ لِلِاخْتِصَـــارِ	٢١٩	لَا سِـيَّمَا مَـعْ حَاجَـةِ التَّكْـرَارِ
فِي الـرَّأيِ وَالأَعْـلَامِ وَالتَّـرْجِيحِ	٢٢٠	وَرَمْزِهَـا وَصِـيَغِ التَّوْضِـيحِ
فَحُـزْ لِمَـا جَمَعْتُـهُ مُرَتَّبَـا	٢٢١	تَكُـنْ بِمَـا تَحْفَظُـهُ مُقَـرَّبَا
أَوَّلُهَـا: مُصْـطَلَحُ الأَعْـلَامِ	٢٢٢	كَلِلْجُـوَيْنِي لَفْظَـةُ: (**الإِمَـامِ**)
وَأَطْلَقُـوا: (**القَاضِـي**) لِلْحُسَـيْنِ	٢٢٣	وَالرَّافِعِـي وَالنَّـوَوِي: (**الشَّـيْخَيْنِ**)
ثُمَّ مَـعَ السُّـبْكِيِّ؛ فَالثَّلَاثَـةْ	٢٢٤	هُـمُ: (**الشُّـيُوخُ**)، وَأُولُـو الدَّمَاثَـةْ
وَقَصَـدُوا بِـ (**الشَّـارِحِ الـمُحَقِّقِ**)	٢٢٥	جَلَالَنَـا مُحَمَّـدًا؛ فَحَقِّـقِ
وَ(**القَاضِـيَانِ**): العَالِـمُ الـرُّويَانِي	٢٢٦	وَصَـاحِبُ الحَـاوِي أَخُـو البَيَـانِ
والثَّـانِ: فِي تَعَـدُّدِ الأَقْـوَالِ	٢٢٧	مِثْـلِ قَـدِيمِ قَوْلِـهِ وَالحَـالِي
فَـإِنْ تَعَـدَّدَتْ بِـذَا الأَقْـوَالُ	٢٢٨	عَـنِ الإِمَـامِ الشَّـافِعِي؛ فَقَـالُوا:
(**الأَقْـوَالُ**). وَ(**القَوْلَانِ**): مِثْلُ مَا سَبَقْ	٢٢٩	لَكِنَّـهُ نَـصَّ عَلَـى القَـوْلِ الْأَحَـقْ
وَمَـعْ وُجُـودِ الخُلْـفِ فِي حِكَايَـةِ الْـ	٢٣٠	مَـذْهَبِ؛ فَـ: (**الطُّرُقُ**) فِيهِ يَتَّصِلْ
وَهَكَـذَا: (**الْأَوْجُـهُ، وَالوُجُـوهُ**)	٢٣١	فِي خُلْفِهِـمْ إِنْ قِيـلِ خَرَّجُـوهُ
عَلَـى أُصُـولِ مَـذْهَبِ الإِمَـامِ	٢٣٢	مِـنْ صَـحْبِهِ الأَئِمَّـةِ الْأَعْـلَامِ
وَالثَّالِـثُ: التَّرْجِيحُ بَـيْنَ مَا مَضَى	٢٣٣	مِـنْ قَوْلِـهِ أَوْ نَصِّـهِ بِمَـا اقْتَضَـى
فَ (**الـمَذْهَبُ**): الرَّاجِحُ مِمَّا اخْتَلَفَتْ	٢٣٤	أَقْـوَالُهُمْ بِـهِ حِكَايَـةً أَتَـتْ
وَ(**النَّصُّ**): مِنْ قَوْلِ الإِمَامِ الرَّاجِحِ	٢٣٥	مِنْـهُ وَمِـنْ أَصْـحَابِهِ كَـ: (**الرَّاجِحِ**)

وَهَكَذَا: (**الـمَنْصُوصُ**): قَوْلُ الشَّافِعِي	٢٣٦	أَوْ نَصُّـهُ لَـيْسَ لَـهُ مِـنْ دَافِـعِ
أَوْ صَحَّ وَجْهًا لِلصِّحَابِ فَرَجَحْ،	٢٣٧	وَمِثْلُهُ: (**المَشْهُورُ**) فِي قَوْلٍ وَضَحْ
لَكِنَّمَـا الخِـلَافُ فِيـهِ ضُـعِّفَا	٢٣٨	لِلضَّـعْفِ فِي مَدْرَكِـهِ؛ فَاخْتَلَفَـا
وَعَكْسُهُ: (**الأَظْهَرُ**). لَكِنَّ (**الأَصَحُّ**):	٢٣٩	فِي أَوْجُـهٍ أَوْ فِيهِمَـا مِمَّـا رَجَـحْ
مَـعْ قُـوَّةِ الخِـلَافِ، وَ(**الصَّـحِيحُ**)	٢٤٠	بِعَكْسِـهِ، رَاجَ بِـذَا التَّـرْجِيحُ
وَقَـوْلُهُمْ: (**فِي وَجْـهٍ**) أَوْ (**فِي قَـوْلِ**)	٢٤١	مُقَابِـلُ الأَرْجَـحِ فِي ذَا النَّقْـلِ
وَالرَّابِـعُ: الـمُصْطَلَحُ التَّوْضِـيحِي	٢٤٢	فِي الكَشْـفِ عَـنْ مُـرَادِهِ الـرَّجِيحِ
فَـ(**مُقْتَضَى الكَلَامِ**): حُكْمُنَا أَتَى	٢٤٣	إِنْ لَـمْ يَكُـنْ صَـرَاحَةً قَـدْ ثَبَتَـا
وَ(**حَاصِـلُ الكَـلَامِ**): لِلتَّفْصِـيلِ	٢٤٤	مِـنْ بَعْـدِ إِجْمَـالٍ بِـلَا تَعْطِيـلِ
وَعَكْسُـهُ: (**مُحَصَّـلُ الكَـلَامِ**)	٢٤٥	يُقَـالُ لِلْإِجْمَـالِ بِانْتِظَـامِ
وَمَـعْ خَفَـاءِ الـمَتْنِ؛ فَـ(**التَّنْقِـيحُ**)	٢٤٦	إِنْ وَجَـبَ التَّحْرِيـرُ وَالتَّصْـحِيحُ
وَ(**قَـالَ بَعْـضُ العُلَمَـا**): تُسْـتَعْمَلُ	٢٤٧	لِلْحَـيِّ؛ إِذْ رُجُوعُـهُ مُحْتَمَـلُ
وَالخَـامِسُ: الرُّمُـوزُ مِمَّـا اتَّفَقَـا	٢٤٨	عَلَيْـهِ مَـنْ صَـنَّفَ مِمَّـا يُنْتَقَـى
فَـ (**طَـبْ**) أَتَـتْ حَـرْفَيْنِ لِلطَّـبْلَاوِي	٢٤٩	وَ(**بِـرْ**) لِشَـيْخِنَا الرِّضَـا البِرْمَـاوِي
ثُمَّ بِـ (**دُمْ**) لِلْعَالِـمِ الـدُّمَيْرِي	٢٥٠	وَالحَلَـبِيُّ (**حَـلْ**) أَتَـى بِالخَـيْرِ
وَأَطْلَقُـوا لِشَمْسِـنَا الرَّمْلِـيِّ: (**مَـرْ**)	٢٥١	وَنَحْتُ (**حَجْ**): لِلْهَيْتَمِيِّ ابْنِ حَجَرْ
وَلِابْـنِ قَاسِـمٍ بِـ (**سِـمْ**) قَـدْ عَبَّـرُوا	٢٥٢	وَالشَّوْبَرِي الْخَضْرُ بِـ: (**خَضْ**) قَدْ أَخْبَرُوا

و(**القَـافُ وَالـلَّامُ**) بِهَـا القَلْيُـوبِي	٢٥٣	و(**خَـطْ**) أَتَتْ بِالنَّحْتِ لِلْخَطِيبِ
وَالشَّبْرَمُلَّسِـي بـ (**عَـشْ**) مَنْشُـورُ	٢٥٤	ثُمَّ البُجَيْرَمِـي بـِ (**بَـجْ**) مَشْـهُورُ
ثُمَّ بِـ (**أُجْ**) عَطِيَّـةُ الأُجْهُـورِي	٢٥٥	كَـذَا بِـ (**بَاجٍ**) خُـصّ لِلبَـاجُورِي
نَظَمْتُهَـا -وَنَحْتُهَـا مِنْهَـا أَتَـى-؛	٢٥٦	لِيَكْمُـلَ الـمَدْخَلُ مِمَّـا ثَبَتَـا
وَالحَمْـدُ للهِ عَلَـى الإِكْمَـالِ	٢٥٧	رَجَائِنَـا فِي الحِـلِّ وَالتِّرْحَـالِ

خَاتِمَةٌ

وَأُكْمِلَـتْ فِي رَمَضَـانَ الحَجْـرِ	٢٥٨	فِي البَلَـدِ الحَـرَامِ نِصْـفَ الشَّـهْرِ
فِي **عَـامِ** أَلْـفٍ مَـعْ مِئِـينَ أَرْبَعَـةْ	٢٥٩	وَوَاحِـدٍ وَأَرْبَعِـينَ مُتْبَعَـةْ
فِي مِئَـتَيْ **بَيْـتٍ** وَسِـتِّينَ أَتَـتْ	٢٦٠	وَزِدْ ثَلَاثَـةً بِـذَا قَـدْ خُتِمَـتْ
نَظَمْتُهَـا لِلْمُبْتَـدِي مِثْلِـي أَنَا	٢٦١	وَالـمُنْتَهِي أَرْجُـو دُعَـاءَهُ لَنَـا
فَالحَمْـدُ للهِ عَلَـى التَّمَـامِ	٢٦٢	وَأَكْمَـلُ الصَّـلَاةِ وَالسَّـلَامِ
عَلَـى رَسُـولِ اللهِ وَالأَصْـحَابِ	٢٦٣	وَكُـلِّ مُهْتَـدٍ مِـنَ الأَحْبَـابِ

١٥/رمضان/١٤٤١هـ – الموافق: ٨/٥/٢٠٢٠م

مَكَّةُ المُكَرَّمَة

Sakar٧٨@hotmail.com